

## شرح الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي الكريم (2) - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس التعليق والشرح على الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. العلامة الدكتور فقيه الدين الهاللي رحمه الله تعالى - 00:00:00

والذي يلقيه على مسامعنا عبر اذاعة شبكة المنارة العلمية فضيلة شيخنا العنزي حفظه الله تعالى الله به تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:30

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:01:08

اما بعد ايها الاخوة درسنا هذا هو الدرس الثاني من شرح صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للدكتور الشيخ تقي الدين الهاللي رحمه الله تعالى ولا زلنا في مقدمة الشيخ - 00:01:22

نكمل اليوم ان شاء الله تعالى نحاول ان يكون الدرس مختصرا بسم الله الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين - 00:01:42

قال المصنف رحمه الله تعالى اما بعد فهذا كتاب الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي الكريم التي هي الورد الاعظم للطريقة الحنيفية والمحجة البيضاء المصطفية من جمع الفقير الى الله الغني - 00:02:10

محمد تقي الدين ابن عبد القادر الهاللي وضعه تسهيلا وتيسيرا على من شرح الله صدره لاتباع الهادي الاعظم صلى الله عليه وسلم في اعظم العبادات التي جاء بها هذه مقدمة الشيخ او - 00:02:32

في صلب الموضوع لان ما سبق من البسملة والحنبلية والتصفية هذه افتتاحية ثم قال رحمه الله اما بعد وهذه كلمة اما بعد اه يؤتى بها للانتقال من التمهيد الى صلب الموضوع - 00:02:59

اه وقيل انها هي فصل الخطاب الذي اوتيه داود عليه السلام الله اعلم ليس بهذا ولكنها لا زالت معروفة عند العرب البلاغات من اول ما قال بها ايضا كلام لادباء ومن جرى - 00:03:37

نجرهم في الكلام على هذا هل هو في السباع؟ او صحبة معين او غيرهم وهي ثابتة في خطب النبي صلى الله عليه وسلم مكاتباته وهي مبنية على الضم وهي ظرف - 00:04:06

لكن هنا مسألة آالفاء بعد كلمة اما بعد فذكروا انها لا تذكر الفاء الا بعد اه اما يعني اذا قلت اما بعد اذا ادخلت اما تقول فهذا الفاجع دخل في جوابها - 00:04:32

واما اذا قلت وبعد بالواو تقول فهذا لا تقول ولذلك اذا وجدت قول بعضهم وبعد فكذا يقولون هذا غير صحيح الصواب ان تحذف تحذف الفاء مع الواو كونوا مع اما طيب آف هذا اشارة - 00:04:59

واضح ان هذا كتاب هو الصراط المستقيم سماه الصراط المستقيم لان الصلاة بين الصراط المستقيم العبادة لله عز وجل بها وهي

شبر الدين وهي ركن الدين والصراط المستقيم هو الاسلام وهو - 00:05:31

دي دين الله لكنه جعلت تسمية للكتاب اجعل هذه التسمية للكتاب واراد الشيخ ان يصفه بهذا الوصف بانه تحرى فيه ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كما عنده في الاحاديث - 00:05:56

النبوية لانه نبه انه قال مأخوذ من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة في هذا الاعتبار انها ثابتة عن هي صراط مستقيم ثابتة وغير منسوخة فهي صراط مستقيم والصراط اصله اللغة في الاصل وفي اللغة الطريق - 00:06:22

واصل الصاد بالزاء زائد اصل الصاعته هنا زائد ولماذا؟ لانها من الازدراج يقال الزرد وازدلت وازدرد الصراط الصراط معروف هو الابتلاء سمي الصراط كذلك الطريق لانه الكبير الطريق الكبير يزدرد - 00:06:46

الطرق يبتلعها من هذا القبيل اه سمي الطريق الواسع والمستقيم من القوامة ومن الاحتفال قيم قيم في صفة الصفة هي واضحة معروفة الكيفية الصلاة معروفة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:27

الكريم كما وصفه الله عز وجل بقوله قوله انه لقول رسوله الكريم كريم كريمة الاخلاق كريم الشيم كريم الافعال الكريم احناء المحاسن كريم اليد جوازا وصفه بالكريم وصف صحيح منطلق - 00:07:54

والنبي صلى الله عليه وسلم من صفاته الكريم ولا يعني ان هذا اسم لله لا يسمى به هذا من الاشياء من الاسماء التي سمي الله بها بعض عباده بعض عباده وصبرا بها وصفها جبريل بها - 00:08:16

ووصف محمدا صلى الله عليه وسلم بها والكريم النفيس يوصف به كل نفيس يقال كريم قال عنترة لبست كريم على القناة بمحرم يعني ليس الرجل الكريم في قومه والتي هي الورد الاعظم - 00:08:38

للطريقة الحديثية والمحجة البيضاء المصطفية قال البرج الاعظم يعني لا يورد على هذا شيء يقال كيف يقول الاعظم وهناك ما هو اعظم منها وهي كلمة التوحيد او التوحيد نفسه نقول نعم التوحيد - 00:09:03

اعظم كلمة التوحيد اعظم لكن هنا الوصف للورد الورد اليومي الذي آآ من الافعال اليومية في الصلاة في الصلاة كما قال في اليوم والليلة خمس صلوات في اليوم والليلة فيود - 00:09:20

في اعظم الاوراد لا شك اعظم الاوراد اليومية واما على الاطلاق اعظم العبادات التوحيد الشهادتان اه للطريقة معروفة الحديثية الحديثية هذه الملة وقالت طريقتي الحنيفية والملة الحنيفية والحديثية من اصلها مأخوذة من الحلف - 00:09:40

والحنث يطلق على الميل ويطلق على الاستقامة يطلق على والمراد به هنا الاستقامة ولذلك جاء عن كثير من السلف تفسير قوله عز وجل ملة ابراهيم حنيفا اي مستقيما وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالحديثية السمع - 00:10:10

حنيفية وين قيل انها من الميول الميل فتكون مائلة عن الاديان الضالة لان اكثر الملل ليس طريق الطريق المائل عن هذه الضلالات الا هذا الطريق المستقيم ثم قال والمحجة البيضاء - 00:10:37

المحجة هذه صفة للصلاة بقولي التي هي الورد الاعظم. والمحجة البيضاء لانها معطوفة على مرفوع وهو الورد الاعظم خبر فيها مبتدأ هذا مرفوع على هذا المحجة اصلها طريق حجة يعني قال الطريقة ثم قال والمحجة - 00:11:01

والمحجة سميت محجة لانها يكثر قصدها لان اصله الحج في اللغة الفصل سميت المحجة من هذا القبيل يعني انها تقصد يؤمها الناس طريقها يؤمها الناس وجاء في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم تركتكم على مثل البيضاء - 00:11:33

هي لمثل البغي يعني مثل جادة البيضاء ونقل البيضاء والمراد به آآ بيان الوضوح والمقال لا شبهة فيها ولكن التشبيه هنا الطرق في الارض من نظر اليها خاصة طرق الابل مثلا قديما تكون - 00:11:55

لها لون بين لانها يكون الطريق معبدا فيعرف الطريق المسلوق بين الارض وبين الحجر يكون معروفا واضحا للناس يروونه سميت بيضاء من هذا القبيل لان الارض انها تكون حمراء او - 00:12:24

فيها السواد ونحو ذلك فاذا آآ ضبطت الارض بالارجل صارت واضحة قال المحجة البيضاء المصطفية من الاصطفاء المصطفية هنا قال الشيخ المصطفية ولم يقل المصطفوية وهذا من اتقاني واحسانه اللغة - 00:12:44

رحمه الله لان المصطفوية بادخال الواو عليه عليها خطأ مثل ما قال الشيخ المصطفية يعني لان كلمة مصطفى او مصطفاه بالنسبة اليها المصطفى تدخل الي النسب والقاعدة عند العلماء ان آ - 00:13:16

المختوم بالف خامسة يعني خماسي اذا كان اخره الف ها يقولون تحتفل الف الاخيرة وتلحق ياء النسب مثلا المصطفى تحذف الحرف

الف الاخيرة ها؟ وتضافي النسب فتقول مصطفىين اذا نسبت الى مصطفى اسرة مثلا بدل ما تقول التميمي ها - 00:13:54

تقول لمن لذرية المصطفى تقول المصطفي اه هذا اذا كان يعني خماسيا اخره الف اما اذا كان مثلا في الاخره القاضي منقوصة ما قالوا هذه يجوز فيها حمزة الف - 00:14:25

عفوا حفلة الياء وابدانا بياء النسب او يجوز فيها القلب. قلب الياء الاخيرة يقول يعني رجل اسمه قاضي فينسب اليه ذريته قال القاضي او يقال القاضي النسب او بالقلب الى اخره يعني هذا - 00:14:55

يقول من جمع الفقير الى الله الغني. الله اكبر كل العباد فقراء الى الله وهذا من شراس هذا الشيخ حاله الى الله الغني سبحانه وتعالى كما قال تعالى ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:15:25

الله هو الغني الحميد محمد شقي الدين ابن عبد القادر الهلالي هذا محمد اسمه شقي الدين لقب شقي ذكر الشيخ ان اياه سماه محمد التقي محمد التقي. وكان معروفا بهذا مدة من الزمن - 00:15:48

فلما ذهب الى الهند هو درس عندهم هنالك سماه علماء الهند عن الحديث قالوا لا لقبوه فقي الدين من محمد التقي قالوا تقي الدين فلما زمه هذا الاسم واشتهر به فصار الشيخ يكتبه - 00:16:15

احبه وصار يكتبه حتى فيه وثائقه ابن عبد القادر الهلالي الهلالي هنا نسبة الى احد اجداده اسمه هلال ابن محمد ابن هلال وهو نسبته الى الحسين ابن علي نهني الشيخ عيسى ان اني - 00:16:41

ورد عن في الدرس الماضي اني قلت اه حسني وهذا سبق اللسان انا ذكرت انه من ذريتي جعفر الصادق ابن محمد الفاطر علي زين العابدين ابن الحسين حسين او حسين - 00:17:11

الحرية حسين بن علي بن ابي طالب الشيخ ذكر هذا في ترجمته التي كتبها الشيخ محمد المجذوب محمد المجذوب له كتاب اسمه علماء ومفكرون عرفتهم ثلاثة اجزاء ترجم للشيخ في الجزء الاول وهذا اصله الذين لقيهم في المدينة - 00:17:30

الجامعة الاسلامية لما درسوا في الجامعة الاسلامية او في المدينة وكان ممن لقيهم هنالك اه الشيخ تقي الدين محمد فقي الدين طلب منه ان يكتب له ترجمته هي طريقته انه كان يكتب - 00:18:02

اسئلة للمترجمين ويجيبون عليها ان بكتابتهم بخطهم او اما باملاء اه سيكتب اسئلة في ان نسأل الولادة والدراسة والى اخره فكان الشيخ كتب ذكر نسبه هنالك وذكر ان السلطان الحسن الاول - 00:18:21

لما قدم عليه انفيس جماسة في سنة ولادة الشيخ سنة احدثش انه اقر بهذا النسب يعني تثبته فعلى هذا هو من كما ذكرنا لكم انه حسيني ثم قال وضعه تسهلا وتيسيرا على من شرح الله صدره لاتباع الهادي الاعظم - 00:18:48

صلى الله عليه وسلم نعم هو لان من اسمن حبيب له اتباع السنة هذا من فضل الله عليه كما قال عز وجل ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم - 00:19:25

الكبرى والفسوق والعصيان اولئك هم الرشيد الرشيدون فضلا من الله ونعمة الله عليهم حكيم واما من اه اشرب قلوبهم التعصب الاعمى في المذاهب او الاشياخ او نحوهم فهؤلاء لن يستفيدوا من هذه الكتب - 00:19:41

لانه حجبوا دون كتب السلف وكتب السنة لحجاب التعصب وهو يغذي الهوى نسأل الله العافية والسلامة اه نعم الهادي الاعظم صلى الله عليه وسلم يعني هداة الارشاد فانه صلى الله عليه وسلم هو اعظم الهداة - 00:20:04

وهو اه اعظم اولي العزم من الرسل وهم ولاة الناس وهذا المراد وليس المقصود ان يأتيه مطلقا لان الهادي مطلقا هو الله بداية الارشاد وهداية التوفيق واما هداية النبي صلى الله عليه وسلم والرسل - 00:20:26

والانبياء والدعاة هداية الارشاد اما التوفيق فبيد الله عز وجل كان في قوله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم هذه هداية الارشاد

وقوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء لهداية التوفيق - [00:20:41](#)

في اعظم العبادات التي جاء بها صلى الله عليه وسلم اعظم العبادات لا شك وهي الركن من اركان الاسلام. بعد الشهادتين الركن الثاني الاولى الشهادتان ثم الصلاة ادلة كبيرة لكن هنا حديث معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايعلمهم ان الله فليكن اول ما تدعوهم اليه لان يوحدوا الله - [00:21:04](#)

خمس صلوات الى اخر الحديث وهو في الصحيح نعم. قال وهو مأخوذ من الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة الشيخ رحمه الله آاهل ان اه يجتهد اجتهاد المتبعين - [00:21:31](#)

وهو العالم العارف بالفقه واصوله والادلة آاهل وان لم يبلغ مقتنة الاجتهاد المطلق فانه يكون له الاجتهاد في هذا الاتباع فان العلماء

المجتهدين مجتهد الدليل الى قسمين تشتهي مطلق الائمة الاربعة - [00:22:03](#)

ومن نحى نحوهم فهؤلاء اه مجتهدون اجتهادا مطلقا لان لهم الاحاطة بعلوم الشريعة موصولا والادلة آاهل بحيث انهم لهم ان يجتهدوا

اجتهادا مطلقا بمعنى انه لا يتبع غيره وينزع من الادلة - [00:22:34](#)

الشريعة مباشرة واما الاجتهاد في هذا الاختيار الامام احمد الاختيار يسميه خيره الاتباع وابن القيم وغيره يسمونه الاتباع وتسمية

الامام احمد الاختيار اولى واشهر عند العلماء ولذلك يسمونه يقول واختاره فلان - [00:23:02](#)

ذكروا يقولون اختاره فلان من المحققين يقول ما هذا اختيار مثلا ابن تيمية اختيار ابن القيم لان هؤلاء اختاروا على الدليل هذا يسمى

الاتباع في اجتهاد الاتباع وهو ان آاهل يبحث في المسائل التي طرقها العلماء المجتهدين واستدلوا لها وينظر في ادلتهم - [00:23:33](#)

وآاهل يتخير منها ما قوي دليله تخير منها ما قوي دليله واما اذا اخذ القول بلا دليل التقليد والمقلد خارج عن القضية ليس في مبحثنا هنا

اما ما يقول المجتهد مذهب او مجتهد آاهل فتوى او نحوها فهذه آاهل ليست اجتهادات ذلة - [00:24:00](#)

هذه اجتهادات داخلية في الملاعب وهو للترجيح بين آاهل اقوال المذهب وائمة المذهب الشيخ هنا آاهل يأخذ من الاحاديث على سبيل

الاختيار الارجح منها المأخوذ من احاديث الثابتة بالادلة بحسب اجتهاده ونظره هو - [00:24:25](#)

آاهل وليس من ضرورة المجتهد حتى المجتهد المطلق ليس من ضرورته ان يكون آاهل مجتهدا في الحديث هذه مسألة لان علم الحديث دنيا

على علم الرجال ونقد الرجال وجمع الحديث - [00:24:53](#)

هو معرفة العلل وهذا امر يختص به اهل الحديث تصفي الحديث المجتهد في الفقه له ان ينظر فيما ثبت ولذلك الشافعي رحمه الله

كان يقول الامام احمد انتم اعلم بالحديث مني فاذا صح الحديث - [00:25:22](#)

لا اعلم لي به اخذ به سواء كان حجازيا او عراقيا او شعبيا او كما قال رحمه الله وذكر الفتوح علماء الحنابلة في كتابه شرح المختصر

معروف بشرح الكوكب المنير ذكر ان في باب الاجتهاد انه ليس من شرط المجتهد - [00:25:42](#)

ان يكون مجتهدا في الحديث والآن لا يستطيع احد ان يجتهد في حديث اجتهاده مطلقا لانه سيضطر الى التقليد في نقل الرجال

مهما بلغ اللسان اجتهاد وعلم الحديث سيضطر الى التقليد - [00:26:05](#)

في احكام الرجال لانه لا يعرف هؤلاء الرجال الا من كلام العلماء فيهم. الذي دون في الكتب فهو يقول هذا وثقه احمد وثقه بالبعير

وثقه فلان في النهاية هو يقلد هؤلاء - [00:26:26](#)

انه ليس له دراسة مستقلة فيهم مستقلة فيهم لان هذا قد انتهى فيما مضى قد يجتهد في بعض الرجال الذي جمعت في كذا وقد

يوجد فيما يختلف في ثم قال رحمه الله وقد يعني نحن نأخذ عن هذا الكتاب انه اجتهد فيه الشيخ الحرص على ان يبين سنة النبي

صلى الله عليه وسلم في الصلاة - [00:26:41](#)

وقوله الثابتة لا يعني انه كل ما اورده الشيخ يكون صحيحا ذات الامر لا هو صحيح بالنسبة لاجتهاد الشيخ ونظره اما في حقيقة الامر

فهذا محل نظر لانها سيوجد احاديث - [00:27:10](#)

محل صحي قال وقد سبق الى التاريخ في هذا الباب جماعة من اهل العلم منهم الامام احمد ابن حنبل. والامام ابن القيم والشيخ

الاجل محمد ابن علي السنوسي الحقيقة الكتب كبيرة - [00:27:30](#)

يعني نعم من اقدمها قبل الامام احمد كان شيخ الفضل ابن دكين ابو نعيم وان كان ليس في صفة الصلاة خاصة وانما في الصلاة

الصفة منها وغيره والامام احمد كتب رسالته في الصلاة ويقولون - [00:27:49](#)

الفقه ليس الامام احمد الا هذا الكتاب لانه كان ينهى عن الكتابة في الفقه لكن كتبه نصيحة لما صلى مع قوم ورأى الامام الصلاة

وامام المسجد وجماعة المسجد يسيئون الصلاة - [00:28:10](#)

الصلاة فكتب لهم ذلك نصيحة ونبه عليه في مسائل هذا محل خلاف هل هو ثابت عن الامام احمد؟ الحنابلة يصحونه الحنابلة

يصحون هذا الكتاب ويثبتونه ورواه في كتب الطبقات وهو رواه مفردا ونقلوا عنه في كتبهم - [00:28:32](#)

هذه حكاية عن اقوال الامام احمد في الصلاة ثم قال نعم كذلك في عصر الامام احمد بعده طبقة اصحابه وهو محمد بن نصر المروزي

في كتاب تعظيم قدر الصلاة نبه على حكم الصلاة وعلى صفتها - [00:28:55](#)

وان كان هذا الكتاب شامل على مسائل الايمان لانه تكلم على قضية كفر تارك الصلاة استطرد في ذكر الايمان عند اهل السنة والجماعة

والاجماع على انه قول وعمل اتكلم ايضا عن الرد على المرجئة والرد على الخوارج الوحيديّة والمعتزلة واطال البحث - [00:29:17](#)

ثم ذكر ما يتعلق بالصلاة من تاركها والصفة وكذا ابن القيم على نفس المنحى كذلك اتكلم الكتاب في صفة الصلاة لكنهم نحى نفس

المنحى الذي نحى له بالنصر محمد ابن ناصر المروزي وتكلم على حكم تارك الصلاة وطول في قضية آ ما جاء في الشرع انه تركه كفر

- [00:29:41](#)

وذكرت الفرق بين الاصغر والنفاق الاكبر والاصغر والشرك الاكبر والاصغر والى اخره اه ثم ذكر صفة الصلاة وكذلك في زاد المعادلة

صفة الصلاة قالوا الشيخ الاجل محمد ابن علي السنوسي - [00:30:06](#)

هذا من اهل ليبيا ايضا لكني لا اعرف الكتاب هذا ما وقفت عليه وغيرهم كثير في عصرنا هذا من احسن ما كتب في هذا الباب الشيخ

ناصر الدين الالباني رحمه الله - [00:30:25](#)

في كتابه المعروف صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والملخص لها ملخص انه مفيد مختصر وكذلك الاصل في ثلاثة مجلدات هو

الشيخ ابن باز له لسانه صغيرة والشيخ ابن عثيمين له رسالة صغيرة - [00:30:40](#)

وغيرهم من اهل العصر الحمد لله وقد وفق الله عز وجل ووضعت شرحا على كتاب الشيخ شيخنا الشيخ ابن باز شرح كبير وشرح

صغير مطبوعات الحمد لله اه ثم قال وقد تركنا ذكر اسماء الرواة والمخرجين رغبة في الاختصار. ولعلنا نريدها في جزء اخر ان شاء

الله تعالى - [00:30:57](#)

يعني يذكر المتن دون التخريج يذكر المسجد دون التخريج واسم الراوي لانه اراد ان يكون كتابا مختصرا بين ايدي الناس عموما

وهذا ما مقصد المقاصد العلم ان نقصد مقاصد العلم - [00:31:24](#)

مثل ما صنع ممن اختصر صفة الصلاة دون احظى اي ان يعزوها ايضا الشيخ مختصر والشيخ الالباني المختصر الملخص واما في

صفة الصلاة فانه يذكره ويعزوه في الحاشية باختصار عزوا يسيرا مختصرا - [00:31:44](#)

لعلنا ان شاء الله تعالى اذا مررنا على هذه الاحاديث نخرجها قال رحمه الله الاقامة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصلاة

فتقام والفاظ الاقامة الله اكبر الله اكبر - [00:32:10](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا

اله الا الله - [00:32:40](#)

الاقامة الاقامة المقصود بها اقامة الصلاة الشيخ لان اول ما يشرع للصلاة اه يعني لفعل الصلاة مباشرة اول ما يشرع لها الاقامة اول ما

يسمع لها يكون لمن استعد للصلاة لانها يسبق ذلك الاعلان - [00:32:59](#)

وما ذكره الشيخ لان هذا يتعلق بفرد واحد من اهل الصلاة وهو المؤذن ولا يتعلق بكل فرد الا لمن هو منفرد هل يشرع له الاذان ام لا

هذه قضية اخرى تبحث في باب الاذان - [00:33:26](#)

اه ثم الوضوء طهارة لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة تغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الى اخر



الاية المشروع لها اولاً الوضوء المشروع لها اولاً الوضوء يعني - 00:33:48

لانه شرط من شروطها وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم الا احداً حتى يتوضأ هو شرط من شروطه لكنه شرط خارجي. مستصحب فيها لانه ليس من افعاله ليس من - 00:34:09

آ ما هيها من ماهية الصلاة؟ ماهية الصلاة اركانها والشروط والاشياء التي هي تشترط لها ليست في اركان الافعال مثل الوضوء اما الإقامة فهي من سنن الصلاة المقدمة لها وهل هي سنة او واجبة؟ لا شك في مشروعيتها - 00:34:28  
لكن الظاهر والله اعلم انها واجبة واجبة للجماعة ايضاً للمنفرد لكنها ليست واجبة في الصلاة انما واجبة للصلاة ليس واجبة في الصلاة وانما واجبة للصلاة الذي يجب في الصلاة يكون من افعالها - 00:34:49

هذا لا تصح الا اما الذي يجب للصلاة وليس شرطاً فيها فهذا خارجي لا لا يتعلق بصحة الصلاة فيه. وبعض العلماء قالوا هي سنة جمهور العلماء انها سنة وليست واجبة - 00:35:19

ليست واجبة لكن السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يخل بها حظراً في كل صلاة تقام انتم ان ان يقيم يقول انس كما في الصحيح امر بلال ان يشفع ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة الا الإقامة - 00:35:34

هنا امر وان كان هذا الامر عن الصفة لكنه ايضاً يفهم منه الامر مع مواظبة لها بلال وكل المؤذنين للنبي صلى الله عليه وسلم كانوا يحرصون على الإقامة والاذان ان الاذان لدخول الوقت اعلان لدخول الوقت والإقامة اعلاما بقيام الجماعة للصلاة - 00:36:00  
على كل هذه المسألة بحث هذه كتب الفقه تراجعنا قال والفاظ الإقامة ذكرها الشيخ كما ذكرها الشيخ. وهذا اصح ما ورد فيها واشعر واقوى ان تكون مشفوعة على ان تكون عفوا موترة - 00:36:29

يعني ان يذكر فيها اشياء الا التكبير لانه كالوتر كلمة الله اكبر هذه كأنها واحدة لان الاذان اصح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم الاشهر الذي علي - 00:36:51

حديث بلال وحديث ابي محظورة انه اربع اربع تكبيرات وان كان هذا خلاف مشهور من هذا الامام مالك بانه تكبيرا لان اولهم تكبيرتان هي المسألة كله وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن اذا اشعر انها اربع تكبيرات - 00:37:12  
كذلك ما ذكره الشيخ هذا هو يعني اكثر الروايات واصحها نعم حي على الصلاة حي على الفلاح حي على هلم حيا اي هلم الى الصلاة الى الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة من التأكيد على الإقامة ولذلك يقولون - 00:37:39

متى يقوم المأموم هل يقوم المأموم عند اول الإقامة او عند فراغها او عند حي على الصلاة او عند قد قامت الصلاة او اه الامر واسع فيه ليس فيه توكيد كما قال الامام مالك - 00:38:09

ها او عند الإقامة مع دخول الامام اذا كان الامام موجودا كما قال الامام احمد وقيل اذا كان الامام موجودا فيستحب ان يقوم عند قوله قد قامت الصلاة ولكن ما ليس فيه دليل صريح - 00:38:26

والله اعلم انه امره واسع حينما اذا شرع الامام المؤذن او عند قوله قد قامت او عند ختامها كله انا ابو غازي والله اعلم وهل يتابع يتابعه كما يتابع المؤذن - 00:38:47

يعني هل يشرع له ان يردد معه يحكي كما يقول المقيم هذي محل خلاف العلماء والظاهر انه يشرع لان الاحاديث التي ورد فيها امر بمتابعة المؤذن ان يقول كما يقول مطلقاً فانه قال اذا سمعتم المؤذن - 00:39:10

اقول مثلما يقول الى اخر النية المقيم مؤذن في الحقيقة لانه يؤذن بإقامة الصلاة لان الاعلام هو اعلام هو اعلان الذي يقيم ويعلن في اقامته وهو المؤذن نفسه انه يحره - 00:39:33

ان يقول مثله لان الاجر المترتب عليه كبير والشريعة جاءت لمشروعية الترتيب يعني الله والله اعلم انه يشمل حتى الإقامة وان كان فيها ورد حديث صحيح حديث ضعيف لانه اذا سمعتم المؤذن - 00:39:55

والمقيم او كما قال لكن يقول ابن حجر في التلخيص انه ضعيف نعم تسوية الصفوف وكان عليه السلام يأمر بتسوية الصفوف ويبين ما في تركها من الوعيد بقوله لتسون الصفوف - 00:40:26

صلى الله على الوجوه وكان يقول ايضا لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان اصحابه يغصون صفوفهم حتى ان احدهم لا يلصق كعبيه بكعبي من يليه ويحاذيه بركبتيه ومنكبیه. وكان عليه السلام يقول لينوا في ايدي اخوانكم - [00:40:57](#)

هذه مسألة تسويق الصفوف لاقامة الصلاة للتكبير يعني بعد الاقامة يعني في حكم او في قضية صلاة الجماعة هل صلى في جماعة تسوية الصفوف ذكر الشيخ الحاشية قال عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف - [00:41:26](#)

وحالوا بين المناكب وسدوا الخلل والينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فروجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن وقطع صفا قطعه الله رواه ابو داود هذا حديث اصلا في هذا الباب - [00:41:54](#)

يقول تسوية الصفوف يقول الشيخ وكان عليه السلام يأمر بتزويد الصفوف هذا الامر هل هو على الوجوب على الاستحباب كثير من العلماء يقول ان تسوية الصفوف سنة الظاهر والله اعلم انها واجبة ان تسوية الصفوف واجب. لان - [00:42:16](#)

النصوص التي جاءت بالامر كثيرة وفيها تأكيد قال اقيموا الصفوف بين المناكب سدوا الخلل الى اخره كلها امر في تأكيد كان يتعاهدهم على ذلك كان يتعاهدهم كما سنذكر الدالة ان شاء الله تعالى - [00:42:41](#)

ويبين ما في تركها من الوعيد اذا كان ترك التسوية فيه وعيد يدل على الوجوب يدل على الوجوب هذا هو الصحيح وبقوله لتسون الصفوف او ليطمسن الله على الوجوه هذا اللفظ ضيف - [00:43:12](#)

الذي فيه او ليقول سم الله على الوجوه اخرجه الامام احمد الطبراني الكبير حديث ابي امامة لكن سنده ولذلك في رجب والمندي وابن حجر اللباني وغيرهم لكن هناك احاديث تغني عن عن - [00:43:34](#)

عن هذا الحديث في ذات الامر بالوجوب يأتي الامر بالتسوية والوعيد. منها حديث النعمان ابن بشير الصحيحين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوينا في الصفوف حتى كأنما يحادي بنا القلاع - [00:44:04](#)

فلما اراد ان يكبر رأى رجلا يعني بعض بعض الايام رأى رجلا شاخصا صدره اي متقدم فقال لك سودنا صفوفكم او لا او ليخالفن الله بين وجوهكم هنا يدل على ان هذا عليه وعيد وهو اختلاف الوجوب - [00:44:30](#)

اختلاف الوجوه واختلاف الوجوه مبني على اختلاف القلوب في رواية سووا صفوفكم وعند مسلم علي بن مسعود انه قال صلى الله عليه وسلم استنوا وفي رواية للبخاري قال تراصوا وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاربوا بين الصفوف - [00:44:56](#)

كما في سنن ابي داود وكل هذا حديث صحيح في رواية قال حادوا بين المناكب كما ذكر الشيخ ابي داود في صحيح ابن حبان عن ابي سعيد قال سدوا الفرج - [00:45:25](#)

وحديث انس ايضا الذي ذكرناه قال في رواية اتموا الصف كما عند ابي داود والنسائي هذا ايضا صحيح والذي مر معنا من حاشية الشيخ قال من وصل صفا وصله الله - [00:45:47](#)

وسند صحيح وقوله لينوا بايدي اخوانكم آآ الصحيح من اقوال العلماء ان المراد به المعدلين بالصف الذين كانوا يتعهدون الصفوف يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم تعهدون الصفوف يقيمونها يقدمون شخصا ويؤخرون اخر حتى تعتدل الصف - [00:46:10](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لينوا بايدي اخوانكم وفي رواية يسد الخلل كلها مثل ما مر معنا وفي رواية اعتدلوا كما عند ابن حبان وابي داود لكنها اسنادها في غاية - [00:46:37](#)

يعني هذا كلهم يدل على الامر به هناك اشياء يذكرونها بعض الناس وبعض الائمة اقصد ائمة المساجد يقولون استقيموا وتناظروا وتقاربوا بعضهم يقول ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج كل هذه ما ورد فيها شيء - [00:46:56](#)

لكن آآ ورد اعتبروا تراصوا يسد الفرج فرج الى اخره ثم يقول وكان يقول ايضا لا تختلف فتختلف قلوبكم هذا جاء من حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:20](#)

يقول البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي من ناحية الصف الى ناحيته يسوي صدورهم ومناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول - [00:47:46](#)

وهو حديث صحيح رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة صحيح ومثله عند ابن مالك من حديث ابي مسعود البصري اه بن حبان

والالباني الامر الحرص على تسوية الصف ثم يقول الشيخ فكان اصحابه فكان يعني تبريعه على - 00:48:07

على قاعة امره لقد كان يأمرهم فكانوا وهذا فيه دلالة على امتثالهم رضي الله عنهم وارضاهم وهنا تنبيه الشيخ على مسألة الاصولية ان هذا الامر معمول عليه العمل لانه قال فكان اصحابه يغصون - 00:48:39

عليه العمل والامتثال وليس من الاحاديث التي ليس عليها العمل بحثكم منسوخة او غيرها اقوى منها ونحو ذلك قال فكان اصحابه يمصون صفوفهم حتى ان ادهم ليلزق فيلصقوا عليه بشعب من يليه - 00:49:01

ويحاذيه بركبتيه ومنكبيه هذه مسألة المحاذاة الالزام لاجل المحاذاة وليس الالزاق الكعب الكعب لاجل البقاء ملتصقة فان هذا عسر لا يتحقق ليس هو المقصود التحقيق وليس هو المقصود من صفة الصلاة المقصود به انه لاجل ان يكون حذاءه - 00:49:21

بدقة ان يلزق الكعب بالكعب ليعرف انه متحاريين. ليس احدهما مقدما على الاخر تقديم او تأخير ويستفاد منه ان المحاذاة تكون للكعب وليس الاصابع فان اطراف الاصابع تختلف القدم صغر حجمها - 00:49:53

اليس العبرة باصناف الاصابع بل العبرة بهذه التي كانوا حالونا بها في الركبة الركن بجوار الركبة والمنشب بجوار المنش بجوار المنكب الكعب بجوار الكعب محاذية لها مع روس الصفوف بحيث لا يكون بينها - 00:50:24

لا يكون بينها فرجة لما في صحيح البخاري اه احنا انس النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري قال وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه - 00:50:48

حديث النعمان ابن بشير في سنن ابي داود قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه على الناس فقال اقيموا صفوفكم. اقيموا صفوفكم. اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيموا صفوفكم او لتقيموا صفوفكم - 00:51:11

او لا يخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يرزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه وهذا الحديث اصله في الصحيحين لكن بهذه اللفظ هو في سنن ابي داود - 00:51:40

والمنكب هو مجتمع العضد والكتف المعروف هو ما فوق المشرق وما تحت المرسق من جهة الكف يسمى الذراع والساعد وما فوق المرفق من جهة الكتف والمنشب هو مجتمع العبد بالكتف - 00:52:02

واما الكعب تصور العظم الناتج في جانب رجل الانسان عند ملتقى الساق مع القتل وفي حديث ابن عمر في قوله ولين وكان يقول لينوا بايدي اخوانكم مر معنا في حاشية الشيخ - 00:52:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اقيموا الصفوف وحالوا بين المناكب يسد الخل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فوجات للشيطان ومن وصل صفا وصلب ومن قطع صفا قطعه الله هذا الحديث ايضا رواه الامام احمد - 00:53:01

كما رواه ابو داود وسنده صحيح والمراد على الصواب او على الاصح ان المقصود به دينه ايديهم الذين يقيمون الصفوف وهناك من حمله على دينه بايدي اخوانكم اذا جاء متأخرا ولم يجد - 00:53:21

مكانا في الصف فيجذبه ويتراجع الظاهر الاول الاول هذا بالنسبة الى ما يتعلق باقامة اما ما يتعلق بالاحرام تكبيرة الاحرام وما بعدها هذا الذي سيكون ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل - 00:53:39

ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد والاعانة انه جواد كريم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. شكر الله لكم ما قدمتم صحيح. نستأذنكم حفظكم الله - 00:54:04

في عرض بعض الاسئلة احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل ما معنى كوني اصل الصاد زاین كوني اصلي الصابي زايد اليس كل حرف مستقل عن غيره كل حرب مستقل عن غيره - 00:54:27

لا ادري هي مسألة اصله هنا يعني في هذه الكلمة الصراط لا ازيد الذي يذكرونه في في اصل هذا الكلام هذا يعود الى الاصوات وعلم الاصوات وعلم ايضا الصرف المعاني واللغة لا اعرفها - 00:55:00

لكن هذا واصل هذه الحروف متقاربة في لغة العرب اسمها متقاربة. فلذلك يبذلونها الازل والاعلان هذه الاشياء في علم الصرف تراجع والحروف المتقاربة يكثر في العرب استبدالها تجد السين الشين والزاي ها - 00:55:22



فيقول عجزت وعجزت بلغة يقول عجزت في السن وعجزت في الزايد وهي كلاها لغة لها اصل وتجده يقول بسم الله وقسم الله على السنة العرب منها من يفخم يرقق الى اخره وسيدي يبذل الساء والفاء يقول ثلج وثلج - [00:55:50](#)

والنون والميم احيانا تبادلا ولا اخس عليكم ان بعض اللغات لا زال معاصرين يبذلون الاشياء بحروف اخرى الزاي والذال تجد بعضهم اذا قال لك الذين يقول الذين والقاف والكاء والهاء - [00:56:14](#)

هذه لغة وان كان مثل ما ذكر بن خلدون مقدمة ها هي الكأس المعروفة لا لا يقول بل انه حكى شيئا غريبا قال ان هي التي نزل فيها القرآن لكن العلماء ردوا عليه وقالوا لا القرآن روي بالتواتر وما يعرفون الا القاضي - [00:56:39](#)

وان كان لغة العرب موجودة لكنها لا يعني انها هي القرآن على كل هذا اقصد اه علم لا انا يعني لا احسنه لا استطيع ان اجيب على هذا الا بالمراجعة والبحث ويحتاج منا وقتا - [00:57:08](#)

الله اعلم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل هل يفهم مما ذكرتم ان اسرى المجتهد المطلق قد انتهى بانتهاء عصر الرواية لا انا لا يعني ذلك لا زال يوجد مجتهدون مطلقون - [00:57:28](#)

تقصد اذا كان لعل الاخ يقصد المطلق في غاز امام الحديث مسألة الرجال ما قلنا هذا قلنا حتى المجتهد المطلق لا لا يعني لا يقدر فيه ان يكون مقلدا في الحديث - [00:57:51](#)

ذكرنا الشافعي وله نظائر من الائمة يعني مثلا الامام ابو حنيفة المعروف انه ليس من اهل الحديث مسقنين له لا من جهة الحفظ ولا من جهة العناية. يعني آآ جرحا - [00:58:11](#)

جمعا امام لا احد يشك في امامته وانه من الائمة المجتهدين ولذلك يقولون كثر القياس في مذهبه لقله الرواية وانه يتشد في ضبط الروايات يعني آآ لا يعني انه - [00:58:33](#)

انه قدحا في في انه مجتهد تقصيره في علم الحديث لا قالوا يجوز ان يكون متقلدا في الان مثلا وان كان هذا يعني التقليد في القرآن لا القرآن تقليد الاجماع - [00:58:58](#)

لان اجمع العلماء على القراءات هذه تلقيها مسلم فيه لا يحتاج الى اجتهاد لكن العالم المجتهد اذا ثبت علماء الحديث صحة الحديث وقلدهم في ذلك فلا يكون مقلدا الثبوت الحديث ثبت - [00:59:19](#)

اهله اهله حجة فيه ثبتوا عند ذلك آآ هو له الاستنباط الفقهي ولا زال يوجد ائمة مجتهدين مطلقا بهذا مغلقا شيخ الاسلام ابن تيمية يعني مثلا صاحب الانصاف المرداوي رحمه الله - [00:59:44](#)

في مقدمته وفي خاتمة الانصاف لما ذكر طبقات المجتهدين في الخاتمة في فقه الحنابل وذكر قسمهم مجتهدين في المطلق مجتهد مذهب الى فتوى الى اخره وذكرت طبقة مجتهدي المطلق الاربعة - [01:00:11](#)

ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية قطعا وكان في في زمن الامام احمد هناك ائمة قبلهم واما مجتهدين لكن في من بعد يعني هل يوجد؟ نعم وجد يعني من جرير الطبري متوفى - [01:00:31](#)

واحد عشر ابو ثور انا حنفيا ثم لما لقي الشافعي رحمه الله خالد ابن زيد الكلبي اخذ بالحديث وهو مجتهد مطلق وغيرهم اختلف فيه ابن المنذر الظاهر انه مجتهد مطلق - [01:00:55](#)

وابن خزيمة بعضهم يجعله من الشافعي اصحاب الوجوه كان هناك كثير على كل هو لا ينقطع الاجتهاد. لا ينقطع لكن من الذي يبلغ الرتبة؟ هذه امور فيها صعوبة الامام احمد رجل يحفظ مئة الف حديث يفتي يعني بالاجتهاد يقصد - [01:01:19](#)

قال لا قال يحفظ مئتي الف حديث يفتي؟ قال لا. قال يحفظ الثلاثمائة الف حديث يفتي؟ قال لا قال يحفظ اربع مئة الف حديث يفتي قال ارجو يعني ارجو ان لا حرج - [01:01:46](#)

ذلك الاجتهاد. يعني ان يكون مجتهدا طبعاً ما يقصد مع الاية. الة الاجتهاد فكان شرطهم جديدا في ذلك المجتهد بعضهم يذكر له شروطا كثيرة والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا - [01:02:00](#)

احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل هل القول بوجوب الاقامة للمنفرد يشمل المرأة ايش؟ ايش هل القول؟ هل القول بايه؟ بوجوب

الاقامة للمنفرد يشمل المرأة كذلك وهي الاقامة وجوب الاقامة للمنفرد. يعني قليل من قال به من العلماء - [01:02:23](#)

بعضهم قام الاقامة بالنسبة للمرأة منهم من قال مشروع منهم من قال مكروه لم يجعلوه يجعل بعضهم قال مباح والله اعلم انه مشروع لا يجب انه مشروع لا يجب والله اعلم مذهب الحنابلة انه لا يشرع لها لكن الله انه لعموم - [01:02:58](#)

يعني السنة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وان ما ورد من النهي عنها فظيع الله اعلم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل ما الذي يشرع قوله عند قول المقيم قد قامت الصلاة - [01:03:27](#)

الظاهر والله اعلم انه يقول مثله في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول واما ما ذكره بعض الفقهاء كالحنابلة مثلا في انتصاراتهم ونحوه لانه يقول قد قام عند قامت الصلاة اقامها الله وادامها - [01:03:53](#)

حديث ضعيف مدامه ضعيفة لا يعمل به في اقامة سنة وكذلك مما يستطرد في هذا عند الحيعلتين معروف انه يقول لا حول ولا قوة الا بالله لكن عند نداء الاذان - [01:04:17](#)

صلاة الفجر في التثبيت عند قوله الصلاة خير من النوم ما الذي يشرح له ان يقول مثله او يقول مثل ما ذكر بعض الفقهاء صدقت وبررت فزدت بكسر الرعد من البر - [01:04:39](#)

او يقول مثل ما قال اما قول صدقت وبررت فهذا لم يثبت فيه سنة اما فيبقى على العموم قول النبي صلى الله عليه وسلم قولوا مثلما يقول المؤذن انا اقول مثل ما يقول الصلاة خير من النوم - [01:05:01](#)

لا يلزم من كل شيء ان يكون له خبر يعني ان يقول اه ان يكون له تصديق في كل خبر يكون له تصديق لا احسن الله اليكم شيخنا. يقول السائل - [01:05:22](#)

اذا كان المقيم مؤذنا ويشرع ان يقال مثلما يقول هل يشرع الاتيان بالادعية والاذكار التي تقال بعد الاذان بعد الاقامة كذلك الصحيح انه يشرب صحيح انه يشرع وكان الامام احمد اذا اقام المؤذن - [01:05:44](#)

وقف ورفع يديه يدعو والصحيح ان الدعاء الذي يقال عند النداء لانه لا يردد الدعاء عند النداء لا يردد. انه يقال بعد الاذان وليس اثناء الاذان بعد الاقامة وليس اثناء الاقامة لان اثناء الاذان واثناء الاقامة مشغول - [01:06:06](#)

بذكر المتابعة حكاية قولي فاذا فرغ من من المتابعة وقول الذكر بعد الاذان يقول الدعاء احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل هل يفهم من حديث النعمان ابن بشير في تسوية الصفوف - [01:06:34](#)

انه يجوز الكلام التفرقة بين الاقامة والتكبير ولو بزمان يسير السؤال ايش يقال هل يفهم من حديث النعمان ابن بشير في تسوية الصفوف انه يجوز الكلام او تفرق بين الاقامة والتكبير - [01:07:04](#)

تكبيرة الاحرام يعني يقصد يعني يكون هناك زمن يسير يعني بين اه يعني مسألتين هل يقال مسألتين مسألة الكلام ومسألة آآ المدة نعم لا بأس للمشروع ان يكون ان تكون الاقامة ان تكون التكبير بعد الاقامة مباشرة هذا هو الاصل والمشروع لكن لا بأس الحاجة - [01:07:29](#)

لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تتبع الصفوف بعد الاقامة ورد عن اه لما قام اه اقيمت الصلاة فقام رجل دخل فقام رجل يناجي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:01](#)

حتى نام القوم فقال او كان قام فطال عليه فقال لا تقوموا حتى تروني فدل ذلك على انه لا بأس ثم كبر ولم يعيد الصلاة. لم يعيد الاقامة دل على انه لا حرج في ذلك للحاجة - [01:08:15](#)

يعني مثلا لو اقيمت الصلاة فتعطل الميكروفون واحتاجوا الى اصلاحه بزمان يسير نقول لحاجة الناس خاصة في الجمع الاشياء التي يعني يحتاج الناس الى تبليغ الصوت فلا بأس اما اذا كان طولا يشق على الناس فلا - [01:08:33](#)

وليس ذلك لا يعود ذلك على ابطال الاقامة بحال السعاد وبين كان بعض العلماء قال اذا شغلها بكذا وكذا يعيد لكن ليس هذا دليل اما مسألة الكلام انه يجوز الكلام - [01:08:54](#)

بين اذان بين الاقامة وتكبير الصلاة ايضا فلا بأس لا بأس به ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك احسن الله اليكم شيخنا يقول

السائل هل يجوز التوسع في الفاظ - 01:09:11

تسوية الصفوف او الأمر بتسوية الصفوف انه لابد من التقيد بما ورد في السنة اه التقيد بما ورد بالسنة افضل لا شك من حيث

الفضيلة لانه اولا تبقى السنة حية - 01:09:30

وثانيا يكون فيها الاتباع واجر الاتباع واما من حيث الجواز فيجوز بلفظ بمعانيها ليس بلفظ اه يخالف المعاني او زيادة مثل الذي

يقول اه فان الله لا ينظر الى الصف الاعوج هذا لا اصل له هذا افتراض - 01:09:48

لكن لو قال تقاربوا لانها قريبة من المعنى رسوا لو قال استقيموا كلمة اعتدلوا ها اعتذروا وردت لكن في حديثه ضعف هذه صحيحة

لكن المعنى الكلمة التي تؤدي المعنى لا بأس بها - 01:10:11

انظروا يعني انظر بعضكم الى بعض يكون نظير الثاني لان هي المحاذاة للنبي قال حاذوا هنا قال تناظروا نحن قلنا عليها انها لم ترد

يعني لا تفعل على انها هذه اللفظة سنة مقصودة؟ لا المقصود هو اقامة الصلاة - 01:10:40

لكن لو حرص على ان يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يؤجر هذا يؤجر الله اعلم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل

كثر في مساجدنا وضع بعض الخطوط - 01:10:58

من اجل تسوية خطوط؟ نعم من اجل تسوية الصفوف هل يشرع ذلك؟ وهل ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة

هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وآ - 01:11:19

وكان اسهل بالنسبة لخط في الارض خط في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اسهل على الناس ذلك ومع ذلك لم يفعله عليه الصلاة

والسلام ولكن هل تركه لانه منكر - 01:11:43

او تركه لان غيره يمكن ان يفعل وهو المحاذاة وان كان المحاذاة والنظر والتتبع فيه نوع مشقة لكنه التعبد لله بهذا في هذه التسوية

نفسها ومتابعة الامام للمؤذنين للمأمومين اه والخطوط حتى لو جعلت - 01:12:01

الناس اذا لم يحرصوا يعتمدون على سوء الاعتماد على فعل كل شخص ويتساءلون فيحتاجون الى متابعة حتى ولو حتى ولو جننا

لامر قط وعلى هذا لا نستطيع ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الخط لانه منكر - 01:12:29

سئل في اللجنة الدائمة في زمن الشيخ ابن باز رحمه الله عن هذا فقالوا لا بأس به قالوا لا بأس به يعني ان يكون في مستوى انفراس

الموجود فيه على ما بينة - 01:12:56

يستوي الناس عليها لا بأس لان هذا ليس من باب فعل المنكر وانما من باب اصلاح الشيء الذي فرط الناس به. الان الائمة لا يتابعون

الناس والمأمومون لا يحبسون ولا يقبلون ان يتابعهم الامام - 01:13:14

لهم تقدم او تأخر غضب هؤلاء ولا ينظرون الى الامام على نظر انه يعني يجب طاعته في هذا يعني الليل الليل معه هنا قالوا بجوازه

من باب انه يحصل فيه بعض المقصود الشرعي وهو اعتدال - 01:13:36

وان كان لا تحصل فيه المراساة يحصل فيه اعتدال الصبر الله اعلم وان كان بعض العلماء شدد في هذا قاعدة ما ترك في علوم ليس

هذا من بدع ان شاء الله - 01:14:06

وانما هذا تركه النبي صلى الله عليه وسلم لان غيره اهون منهم من جهة انه فيه تعبد لله هو يقال للناس كذا ويؤدب على الطاعة

العرب بحاجة الى ان يؤدبوا على الطاعة هذه اشياء - 01:14:22

تجعل للمجتهد النظر في مجال المساء وجوازا والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا نختم بهذا السؤال يقول صاحبه ما حكم من

يصلي في اقصى يمين الصف الاول منعزلا عن الصف - 01:14:43

وحده من اجل ان يتكى على الجدار يتكى للحاجة بغير حاجة على كلنا. على كل خلاص الصفوف الصفوف لا يجب احنا قلنا استواء

الصفوف يجب تراص الصفوف لا يجب آ - 01:15:08

وقلنا بالوجوب لا يمكن الصلاة تركه هذا من جهة الجهة الثانية هذا الرجل ان كان محتاجا الى هذا لسبب من الاسباب قد يجوز له آ

تبقى مسألة اذا كان يحتاج الى الاستناد على الجدار تنظر فيه هل حاجته - 01:15:43

الاستناد على الجدار لانه لا يستطيع القيام او ان يطيل القيام محتاجة للاستناد الفداء فهذا قد يكون عذرا قد يكون لكن هنا نقول له اذا لم تستطع اجلس ادنوا من الصف يكون في الصف واجلس - [01:16:12](#)

يجوز لك الجلوس للعجز او للمشقة وتنال اجر فضيلة اه وجود الصف وعدم تفريق الصف ولكننا ان نبطل صلاته ناصحه بلطف برفق من اقول له هذا تحصل على السنية ولك رخصة في - [01:16:32](#)

عدم الاستناد والمعلوم ان الاستناد لا لا يجب والصحيح ايضا انه لا يمنع منه الحاجز حفظكم الله سؤال متفرع عما ذكرت لي لو لم يقطع الصف وقف في اقصى يميني - [01:16:54](#)

ايهما اولى مع اتصال الصفوف؟ مع اتصال الصفوف. ايهما اولى بالنسبة له ان يصبر ويتكى على الجدار قائما او يجلس ان صلى قائما وهو متكى على الجدار انه يعني جمع بين نحن الان يعني لا استطيع ان اجزم بهذا - [01:17:19](#)

لكن ان كان يحسب له قيام فهو جمع بين والله اعلم. لا استطيع ان اجزم بهذا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وجعلنا ما قدمتم في ميزان حسناتكم شكر الله لكم صبركم وشكر الله لكم - [01:17:51](#)

يعني ما تقدمه حفظكم الله ورعاكم. الله يجزاكم بالخير ويبارك فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:14](#)